قد يتركب عن ثمانية اجزاء فصاعدا والبيان انها طول لا يليق في هذا المختصر
فليطلب في المطولات قال التناقض اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما اي احدى القضيتين صا
صادقة الاخرى كاذبة
والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان ما بين القضيتين
اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي لذاته ان يكون احديهما
صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول الاختلا
ف الواقع بين القضيتين ومفردتين ومفرد وقضية وقوله قضيتين اخرج الاختلاف
الواقع بين غير القضيتين فانه لا يسمى ذلك الاختلاف تناقضا فيهم
وقوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف الواقع بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك
وقوله بحيث يقتضي اه اخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث
يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى نحو زيد ساكن زيد ليس بمتحرك لانهما
صادقتان وقوله لذاته يخرج الاختلاف الواقع بينهما بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى لكن لا لذات ذلك الاختلاف
بل بواسطة نحو زيد انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين ما بين
القضيتين انما يقتضي ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة لان
قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان اولا اذا قولنا زيد

انسان

٨٤

انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك التناقض بواسطة لا لذاته
قال لا يتحقق ذلك الا بعد اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض
لا يخلو من ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصو
صتين فلا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات
الاول وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه الوحدة لم تتناقضا نحو زيد
قائم عمرو ليس بقائم لجواز صدقهما معا وكذبهما معا والثانية وحدة المحمول لانهما
كقولنا زيد نائم وعمرو ليس بنائم صح
اذ لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد كاتب زيد ليس بنائم والثا
لثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم ليلا زيد
ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان لانهما لو اختلفتا فيه لم تتنا
قضا نحو زيد قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة الاضا
لتحقق فيه
فة لانهما لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو زيد ليس
باب لبكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما اذا اختلفتا فيهما
بان يكون النسبة في احديهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا
نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة الخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل والسا
بعة
وحدة الكل والجزء لانهما اذا اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض
فيهما
نحو الزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة
الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط
كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر

Copyright © King Saud University